حديث: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد

التصنيف: العقيدة . الأسماء والأحكام . البدعة .

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ» متفق عليه. ولمسلم: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».

[صحيح] - [متفق عليه] - [صحيح البخاري - 2697]

الشرح

يُبَيِّنُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّ مَن اخترَعَ في الدِّينِ أو عَمِلَ عملًا لم يَدُل عليه دليلٌ من الكتاب والسنة، فهو مَردودٌ على صاحبِه غير مقبول عند الله.

من فوائد الحديث

1. **العبادات مبناها على ما جاء في الكتاب والسنة، فلا نعبد الله تعالى إلا بما شَرَعَ لا بالبدع والمُحْدَثات.**
2. **الدين ليس بالرأي والاستحسان، وإنما بالاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم.**
3. **هذا الحديث دليلٌ على كمال الدين.**
4. **البدعة هي كل ما أُحْدِثَ في الدين ولم يَكنْ على عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من عقيدةٍ أو قولٍ أو عملٍ.**
5. **هذا الحديث أصلٌ من أصول الإسلام، وهو كالميزان للأعمال، فكما أنَّ كلَّ عَمَلٍ لا يُراد به وجه الله تعالى، فليس لعامله فيه ثواب، فكذلك كلُّ عمل لا يكون وِفْقَ ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود على عامله.**
6. **المُحْدَثات المنهي عنها ما كان من أمور الدين وليس الدنيا.**

المراجع

1. صحيح البخاري (3/ 184) (2697).
2. صحيح مسلم (3/ 1343) (1718).

3. التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية (ص16).
4. شرح الأربعين النووية، لابن عثيمين (ص96).
5. فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، للعباد (ص38).

التصنيفات

- العقيدة . الأسماء والأحكام . البدعة